بان يكون كل منهما يقتضي الفاعلية
كقام وقعد زيد او المفعولية كضربت
واهنت زيدا او مختلفين بان يكون الاول
يقتضي الفاعلية والثاني المفعولية
كقام وضربت زيدا او العكس كضربت
وقام زيد فالبصرية اي فالطائفة
البصرية بفتح الموحدة وكذا كسرها تعمل العامل
الثاني للقرب اي لقربه من المعمول والطائفة
الكوفية تعمل العامل الاول للسبق اي
لسبقه على العامل الثاني والخلاف انما هو
في الفصل والاختيار الى في صحة الجواز وحسنه
التركيب فان هذا لم يختلف فيه الفريقان
ولا شك ان الاستقراء قاض بان اعمال
الثاني اكثر في كلامهم فيترجح المذهب
البصري والفراء من الكوفيين يشترك
بين العاملين في المعمول المرفوع فيجعله مرفوعا
بهما معا نحو قام وذهب زيد ويرد ان عوامل

النحو كالمؤثرات الحقيقية فلا يجتمع
فيه مؤثران على اثر واحد ويسمح
التركيب المودي الى حذف فاعل
فانه محذوف ولم يثبت في كلامهم
او الى اضمار قبل الذكر فانه ايضا
محذوف فيجب عنده اي يقول ضربني
واكرمت زيدا هو بالاتيان بالضمير
بعد المتنازع فيه ليبتغي المحذوف
ان معاذ الله ان تاتي به كذلك
وقلت ضربني واكرمت زيدا فلا يخلو اما
ان تجعل فاعل ضربني محذوفا او
ضميرا مستترا فيه عائدا الى زيد المتاخر
فان جعلته محذوفا لزم المحذوف
الاول وان جعلته مضمرا فيه لزم
المحذوف الثاني والجرمي بفتح الجيم لما نص
عليه ابن خلكان في تاريخه وفيات
الاعيان وذكر غيره ايضا وليس بضم

Copyright © King Saud University